

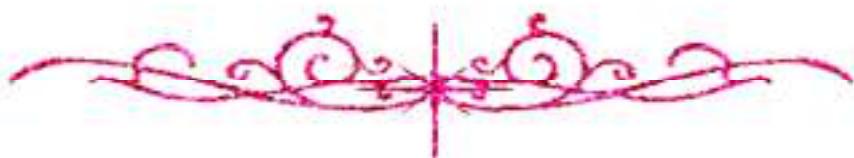
Hanaa Mohammed



# بسم الله الرحمن الرحيم

## مركز الشبكات وتقنيات المعلومات

### قسم التوثيق الإلكتروني



Safaa Mahmoud

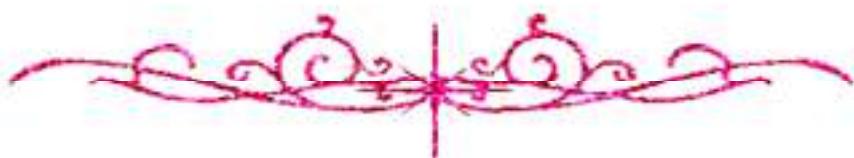


# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



جمهورية مصر العربية  
جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم بالقاهرة  
قسم الشريعة الإسلامية

# منهج الإمام ابن عدي في نقد الرواية عن المبتدعة

## بحث مقدم من لنيل درجة الماجستير

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد  
أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

مقدم من الباحث

محمود عطا الله عبد التواب عبد الخالق

## شكر وتقدير

أبدأ بحمد الله حمدًا كثيراً مباركاً فيه ، وأشكراً عزوجل على توفيقه إلى اختياري موضوع الرسالة ، وعلى إتمامها انتهاءً ، فللله تعالى الحمد ومنه المنة والفضل .

وأتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى **فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد**. أستاذ الأساتذة بقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ، ولم يدخل جهداً في توجيه الباحث وإرشاده مع ما اتسم به من سعة الصدر في المراجعة والنقاش ، فأسأل الله تعالى أن يجزه خير الجزاء ، وأن يرزقه طول العمر وحسن العمل.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **فضيلة الأستاذ الدكتور / عبدالله عبدالعزيز الصبان**.  
أستاذ ورئيس قسم الحديث الشريف وعلومه ، بكلية أصول الدين بالذقديق ، جامعة الأزهر الشريف.  
كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **فضيلة الأستاذ الدكتور / مريم إبراهيم هندي داود**.  
أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة.

على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة سائلاً المولى عزوجل لهما التوفيق والسداد ، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين ، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده رسوله ﷺ وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين .

وبعد ،

فإن علوم الحديث النبوى من أشرف العلوم ، وذلك لأنها بيان طريق خير الخلق ﷺ كما أنها وسيلة إلى كل علم شرعى ، ومن أهم علوم الحديث ، علم المجرى والتعديل ، الذى هو ميزان الرجال ، وهو ميزان توزن به معادنهم ، فيتميز الذهب من النحاس ، والفضة من الرصاص ، وهذا الفن هو عماد السنة ، إذ به يتميز الصحيح من السقيم ، وبه ينكشف حال الضعفاء والكاذبين من الرواية ، وإقامة النكير عليهم صيانة للدين ، وهو أمر واجب "فرض كفاية" على المسلمين للحفاظ على الشريعة لقوله تعالى : ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَنْذَرُونَ﴾<sup>(١)</sup> ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، وقد جاء في القرآن الكريم ما يحثنا على التمحص والتثبت عند سماع الأخبار قال تعالى : ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيَّ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> ، وقد دخل على النبي ﷺ ثلاثة نفر ، فأقبل الثنain إلى رسول الله ﷺ ، وذهب واحد ، قال فوقًا على رسول الله ﷺ ، فأمامًا أخذهما فرجأ في الحلة فجلس فيها ، وأمامًا الآخر فجلس خلفهم ، وأمامًا الثالث فأذير ذاهبًا ، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال : "ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أمامًا أخذهم فرأى إلى الله ، فأواه الله ، وأمامًا الآخر فاستحبها ، فاستحبها الله منه ، وأمامًا الآخر فاغرض ، فأعرض الله عنه"<sup>(٣)</sup> ومن هنا يتبيّن من أين أتى وجوب المجرى والتعديل ، لذا تكلم في هذا الفن خلائق لا يحصون ، ونظم الإمام ابن عدي في مقدمة كتابه الكامل في ضعفاء الرجال سلسلة لبعض من تكلم في هذا الفن من عهد الصحابة ، ثم التابعين ، ثم طبقة أخرى بعد تابعي التابعين ، وطبقة أخرى بعد هذه الطبقة ، وطبقة أخرى تليهم ، وبعد هؤلاء طبقة قال ابن عدي : أدركت أيامهم وكتب عنهم ، أو من يقارهم في الإسناد والمعرفة ، وحملهم محل من ذكرت في طبقتهم ، وكلهم يجوز لهم الكلام في الرجال <sup>(٤)</sup>.

— فمن الصحابة ، وعد منهم : عمر بن الخطاب <sup>(٥)</sup> ،

<sup>١</sup> ) سورة التوبة : آية رقم ١٢٢ .

<sup>٢</sup> ) سورة الحجرات : آية رقم ٦ .

<sup>٣</sup> ) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب السلام ، باب من أئمّة مجلسنا فوجد فرجأ فجلس فيها وإنّ وراءه ، ( ج ٤ / ص ١٧١٣ ) ، ( ح ٢١٧٦ ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

<sup>٤</sup> ) الكامل لابن عدي ( ٤٧/١ ) .

<sup>٥</sup> ) عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى بن رياح بفتحانية بن عبد الله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زاي خفيفة بن عدي بن كعب القرشي العدوى أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثالث وعشرين وهي الخلافة عشر سنين ونصفاً . انظر / تقرير التهذيب لابن حجر ( ٤١٢ ) ، الكاشف للذهبي ( ٥٩/٢ ) .

وعلي بن أبي طالب <sup>(١)</sup> ، وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب <sup>(٢)</sup> ، وعبد الله بن سلام <sup>(٣)</sup> ، وعبادة بن الصامت <sup>(٤)</sup> ، وأنس بن مالك <sup>(٥)</sup> ، وعائشة أم المؤمنين <sup>(٦)</sup> ، وذكر لكل واحد مثال.

— فعلى سبيل المثال عند ذكره للإمام علي بن أبي طالب ، قال ابن عدي : " حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد الحراني ، أخبرنا معين بن نفيل ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن يسار ، عن مقدم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن مولاه عبد الله بن الحارث قال : اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمن عمر ، أو في زمن عثمان <sup>(٧)</sup> فذكره ، فدخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا : يا أبا الحسن جئنا نسألك عن أمر يحب أن تجيبنا ، قال : أظن المعيرة بن شعبة <sup>(٨)</sup> يحذكم أنه أحدث الناس عهداً برسول الله ؟ قالوا : أجل ، عن ذلك جئنا نسألك ، قال : كذب ، أحدث الناس عهداً برسول الله <sup>(٩)</sup>

<sup>١</sup> علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الماشي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بي آدم بالأرض يجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٤٠٢) ، الكاشف للذهبي (٤١/٢).

<sup>٢</sup> عبدالله بن عباس ترجمان القرآن عنه سعيد بن جبير ومجاهد وأبو جمرة الضبعي توفي بالطائف ٦٨ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٥٦٥/١) ، تاريخ بغداد للخطيب (١٧٣/١).

<sup>٣</sup> عبدالله بن سلام الخير شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة عنه ولده يوسف وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بردة توفي ٤٣ ع . انظر / الكاشف للذهبي (٥٦٠/١) ، رجال مسلم لابن منجويه (٣٤٤/١).

<sup>٤</sup> عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني أحد الثقباء بدرى مشهور مات بالرملا سنة أربع وثلاثين وله اثنان وسبعون وقيل عاش إلى خلافة معاوية قال سعيد بن عفیر كان طوله عشرة أشبار ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٢٩٢) ، الكاشف للذهبي (٥٣٣/١).

<sup>٥</sup> أنس بن مالك بن النضر بن ضمضن بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن عمرو بن مالك بن التجار الخزرجي النجاري ، كنيته أبو حمزة خادم الرسول صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو بن عشر سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن عشرين سنة وانتقل إلى البصرة وتوفي بها سنة إحدى وتسعين وقيل سنة ثلاثة وتسعين . انظر / الثقات لابن حبان (٤/٣) ، معرفة الثقات للعجمي (٢٣٦/١).

<sup>٦</sup> عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع. انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٧٥٠) ، معرفة الثقات للعجمي (٤٥٥/٢).

<sup>٧</sup> عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ذو التوين أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المشهورة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين فكانت خلافته اثنى عشرة سنة وعمره ثمانون وقيل أكثر وقيل أقل ع . انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٣٨٥) ، الكاشف للذهبي (١١/٢).

<sup>٨</sup> المعيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحدبية وهي إمرة البصرة ثم الكوفة مات سنة خمسين على الصحيح ع . انظر / تقريب التهذيب لابن حجر (٥٤٣) ، الكاشف للذهبي (٢٨٦/٢).

<sup>٩</sup> كان أصغر من كان في القبر وكان آخر من صعد. انظر / الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٣/٢).

فَثُمَّ بْنُ الْعَبَّاسِ<sup>(١)</sup> " (٢) ، (٣) .

— ومن التابعين ، وعد منهم : سعيد بن المسيب<sup>(٤)</sup> ، وسعيد بن جبير<sup>(٥)</sup> ، وعطاء بن أبي رباح<sup>(٦)</sup> ، وعروة بن الزبير<sup>(٧)</sup> ، والحسن بن أبي الحسن البصري<sup>(٨)</sup> ، محمد بن سيرين<sup>(٩)</sup> ، وأنس بن سيرين<sup>(١٠)</sup> ، ومالك بن دينار<sup>(١١)</sup> ، والشعبي<sup>(١٢)</sup> ، وإبراهيم النخعي<sup>(١٣)</sup> ، والربيع بن خيثم<sup>(١٤)</sup> ، وحماد بن أبي سليمان<sup>(١٥)</sup> ،

<sup>(١)</sup> فتم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان في زمن معاوية في فتح ما وراء النهر واستشهد بسم رقده فيما يقال. انظر / الثقات لابن حبان (٣٣٧/٣) ، معرفة الثقات للعجمي (٢١٦/٢) .

<sup>(٢)</sup> الكامل لابن عدي (٤٧/١) .

<sup>(٣)</sup> أخرجه الإمام أحمد في المسند ، مستند على ابن أبي طالب رضي الله عنه ، (ج ١ / ص ٥٠٧) ، (ح ٧٨٧) ، تحقق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، عدد الأجزاء : ٨.

<sup>(٤)</sup> سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمارة بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال بن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٤١) ، الكافش للذهبي (٤٤٤/١) .

<sup>(٥)</sup> سعيد بن جبير الأسدية مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيهه من الثالثة وروابطه عن عائذة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحاجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٣٤) ، الكافش للذهبي (٤٣٣/١) .

<sup>(٦)</sup> عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والمودحة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيهه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخره ولم يكن ذلك منه ع. انظر / التقريب لابن حجر (٣٩١) ، الكافش للذهبي (٢١/٢) .

<sup>(٧)</sup> عروة بن الزبير بن العوام بن خوبيل الأسدية أبو عبد الله المدحي ثقة فقيهه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل حلقة عثمان ع. انظر / التقريب لابن حجر (٣٨٩) ، الكافش للذهبي (١٨/٢) .

<sup>(٨)</sup> الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصارية مولاهم ثقة فقيهه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقات الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع. انظر / التقريب لابن حجر (١٦٠) ، الكافش للذهبي (٣٢٢/١) .

<sup>(٩)</sup> محمد بن سيرين الأنباري أبو بكر بن أبي عمارة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٤٨٣) ، الكافش للذهبي (١٧٨/٢) .

<sup>(١٠)</sup> أنس بن سيرين الأنباري أبو موسى وقيل أبو عبد الله البصري أخو محمد ثقة من الثالثة مات سنة ثمان عشرة وقيل سنة عشرين ع. انظر / التقريب لابن حجر (١١٥) ، الكافش للذهبي (٢٥٦/١) .

<sup>(١١)</sup> مالك بن دينار البصري الزاهد أبو بحبي صدوق عابد من الخامسة مات سنة ثلاثين أو نحوها حتٍّ ٤. انظر / التقريب لابن حجر (٥١٧) ، الكافش للذهبي (٢٣٥/٢) .

<sup>(١٢)</sup> عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيهه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٨٧) ، الكافش للذهبي (٥٢٢/١) .

<sup>(١٣)</sup> إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أو نحوها ع. انظر / التقريب لابن حجر (٩٥) ، الكافش للذهبي (٢٢٧/١) .

<sup>(١٤)</sup> الريبع بن خيثم بضم المعجمة وفتح المثلثة بن عائذ بن عبد الله الشوري أبو يزيد الكوفي ثقة عابد محضر من الثانية قال له بن مسعود لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك مات سنة إحدى وسبعين وثلاثة وستين خ م قدت س ق. انظر / التقريب لابن حجر (٢٠٦) ، الكافش للذهبي (٣٩١/١) .

<sup>(١٥)</sup> حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي فقيهه صدوق له أوهام من الخامسة ورمي بالإرجاء مات سنة عشرين أو قبلها بخ م ٤. انظر / التقريب لابن حجر (١٧٨) ، الكافش للذهبي (٣٤٩/١) .

وسعد بن إبراهيم الزهري <sup>(١)</sup> ، والزهري محمد بن مسلم <sup>(٢)</sup> ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> ، وأيوب بن أبي تميمة السختياني <sup>(٤)</sup> ، وسليمان بن مهران الأعمش <sup>(٥)</sup> ، وأبو الحصين عثمان بن عاصم الأسدى <sup>(٦)</sup> .

— ومثال ذلك : قال ابن عدي : ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي : نا محمد بن مصفى ، نا أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، نا عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ تزوج ميمونة <sup>(٧)</sup> وهو حرم <sup>(٨)</sup> . قال : وقال سعيد بن المسيب : وهم ابن عباس وإن كانت خالتة ، ما تزوجها النبي ﷺ إلا بعد ما أحل <sup>(٩)</sup> .

— ومن تابعي التابعين ، وعد منهم : شعبة بن الحجاج <sup>(١٠)</sup> ، وسفيان بن سعيد الثوري <sup>(١١)</sup> ، والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو <sup>(١٢)</sup> ،

<sup>١</sup>) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة عن أنس وأبي أمامة بن سهل وعن ابنه إبراهيم وشعبة وابن عبيدة ثقة إمام يصوم الدهر ويختتم كل يوم توفي ١٢٥ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٤٢٧/١) ، التقريب لابن حجر (٢٣٠).

<sup>٢</sup>) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ منافق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بستة أو سنتين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٥٠٦) ، الكاشف للذهبي (٢١٩/٢).

<sup>٣</sup>) ربعة بن أبي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر أبو عثمان فقيه المدينة صاحب الرأي عن أنس والسائب بن يزيد وابن المسيب وعنده مالك واللبي والداروري وأبو ضمرة توفي بالباطنة ١٣٦ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٣٩٣/١) ، رجال مسلم لابن منجويه (٢٠٥).

<sup>٤</sup>) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثنية ثم متحنانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع. انظر / التقريب لابن حجر (١١٧) ، الكاشف للذهبي (٢٦٠).

<sup>٥</sup>) سليمان بن مهران الأستاذ الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٥٤) ، الكاشف للذهبي (٤٦٤).

<sup>٦</sup>) عثمان بن عاصم بن حacin الأستاذ الكوفي أبو حacin بفتح المهملة ثقة ثبت سفي وربما دلس من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها وكان يقول إن عاصم بن بحدله أكبر منه بستة واحدة ع. انظر / التقريب لابن حجر (٣٨٤) ، الكاشف للذهبي (٨/٢).

<sup>٧</sup>) ميمونة بنت الحارث الهمالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وتزوجها بسرف سنة سبع وماتت بها ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح ع. انظر / التقريب لابن حجر (٧٥٢) ، الكاشف للذهبي (٥١٨/٢).

<sup>٨</sup>) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب جزاء الصيد ، باب تزويع الحرم ، (ج/٣ ص ١٩) ، (ح ١٨٧٣) ، المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى : ٢٥٦ هـ) ، الناشر : دار الشعب - القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، عدد الأجزاء : ٩.

<sup>٩</sup>) الكامل لابن عدي (٥٠/١).

<sup>١٠</sup>) شعبة بن الحجاج بن الورد العنكبي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٦٦) ، الكاشف للذهبي (٤٨٥/١).

<sup>١١</sup>) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع. انظر / التقريب لابن حجر (٢٤٤) ، الكاشف للذهبي (٤٤٩/١).

<sup>١٢</sup>) عبد الرحمن بن عمرو شيخ الإسلام أبو عمرو الأوزاعي الحافظ الفقيه الراهد عن عطاء ومكحول ومحمد بن إبراهيم التيمي ورأى محمد بن سيرين عنه قتادة ومحبي بن أبي كثیر شیخا وابو عاصم والفریابی وكان رأسا في العلم والعبادة مات في الحمام في صفر ١٥٧ ع. انظر / الكاشف للذهبي (٦٣٨/١) ، التقريب لابن حجر (٣٤٧).

ومالك بن أنس<sup>(١)</sup>، وهشيم بن بشير<sup>(٢)</sup>، وسفيان بن عيينة<sup>(٣)</sup>، ويحيى بن سعيد القطان<sup>(٤)</sup>، وعبد الله بن المبارك<sup>(٥)</sup>، وجرير بن عبد الحميد<sup>(٦)</sup>، والفضل بن موسى السيناوي<sup>(٧)</sup>.

ومثال ذلك : قال ابن عدي : ثنا أحمد بن محمد بن شبيب ، ثنا أحمد بن أسد ، ثنا شعيب بن حرب ، سمعت شعبة يقول : لو حايت أحداً حايت هشام بن حسان<sup>(٨)</sup> ؟ كان ختنى ، ولكن لم يكن يحفظ<sup>(٩)</sup>.

— وطبقه بعد تابعي التابعين ، وعد منهم : وكيع بن الجراح<sup>(١٠)</sup> ، وعبد الرحمن بن مهدي<sup>(١١)</sup> ، ومظفر بن مدرك<sup>(١٢)</sup> ، والشافعي<sup>(١٣)</sup> ،

<sup>(١)</sup> مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبعي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار المحررة رأس المتقين وكبير المتبنيين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاثة وثلاثين وثمانين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٥٦)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٢٢٤)</sup> (٢).

<sup>(٢)</sup> هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي الواسطي حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عنه أحمد وابن معين وهناد إمام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفي ١٨٣ ع. انظر / الكاشف للذهبي<sup>(٣٣٨)</sup> (٢) ، معرفة الثقات للعجلي<sup>(٣٣٤)</sup> (٢).

<sup>(٣)</sup> سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الملالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقه الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين ولهم إحدى وتسعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٢٤٥)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٤٤٩)</sup> (١).

<sup>(٤)</sup> يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمة وسكون الواو ثم معجمة التمييزي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وسبعين ولهم ثمان وسبعين ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٥٩١)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٣٦٦)</sup> (٢).

<sup>(٥)</sup> عبد الله بن المبارك المروزي مولىبني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين ولهم ثلاثة وستون ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٣٢٠)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٥٩١)</sup> (١).

<sup>(٦)</sup> جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل البري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين ولهم إحدى وسبعين سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(١٣٩)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٢٩١)</sup> (١).

<sup>(٧)</sup> الفضل بن موسى السيناوي مهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنين وسبعين في ربيع الأول ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٤٤٧)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(١٢٣)</sup> (٢).

<sup>(٨)</sup> هشام بن حسان الأذدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبّت الناس في بن سيرين وفي روایته عن الحسن وعطاء مقال لأنّه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٥٧٢)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٣٣٦)</sup> (٢).

<sup>(٩)</sup> الكامل لابن عدي<sup>(٦٨)</sup> (١).

<sup>(١٠)</sup> وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وسبعين ولهم سبعون سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٥٨١)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٣٥٠)</sup> (٢).

<sup>(١١)</sup> عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبراني مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المبارك ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وسبعين وهو بن ثلاثة وسبعين سنة ع. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٣٥١)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٦٤٥)</sup> (١).

<sup>(١٢)</sup> مظفر بتسميد الغاء المفتوحة بن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقد ذكره بن عدي وغيره في شيوخ البخاري وهو وهم فإنه لم يلتحقه ت. س. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٥٣٥)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(٢٧٢)</sup> (٢).

<sup>(١٣)</sup> محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد الله بن عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر رأس الطبقه التاسعة وهو الجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة أربع ومائتين ولهم أربع وخمسون سنة خت ٤. انظر / التقريب لابن حجر<sup>(٤٦٧)</sup> ، الكاشف للذهبي<sup>(١٥٥)</sup> (٢).

وأبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني<sup>(١)</sup> ، وسعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني<sup>(٢)</sup>.  
ومثال ذلك : قال ابن عدي : أخبرنا أحمد بن علي المدائني ، أخبرنا بحر بن نصر<sup>(٣)</sup> : أملی علينا الشافعی : من عرف من  
أهل العراق ، ومن أهل بلدنا بالصدق والحفظ قبلنا حديثه ، ومن عرف منهم بالغلط رددنا حديثه ، وما حابينا أحدا ولا  
حملنا عليه<sup>(٤)</sup>.

— وطبقه بعدهم ، وعد منهم : أحمد بن حنبل<sup>(٥)</sup> ، علي بن عبد الله بن جعفر المدیني<sup>(٦)</sup> ، ويحيى بن معين<sup>(٧)</sup> ، وعبد الرحمن  
بن إبراهيم الدمشقي ذحیم<sup>(٨)</sup> ، وإبراهيم بن محمد عرعرة<sup>(٩)</sup> ، وخلف بن سالم<sup>(١٠)</sup> ، وإسحاق بن راهويه<sup>(١١)</sup> ، محمد بن  
عبد الله بن نمير<sup>(١٢)</sup> ، وأبوبكر بن أبي شيبة<sup>(١٣)</sup> ،

<sup>١</sup> ) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار العاشرة مات سنة ثمان عشرة وله ثمان وسبعون سنة ع. انظر / التقریب لابن حجر (٣٣٢) ، الكاشف للذهبي (٦١١/١).

<sup>٢</sup> ) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة ع. انظر / التقریب لابن حجر (٢٤١) ، الكاشف للذهبي (٤٤٥/١).

<sup>٣</sup> ) بحر بن نصر بن سابق الحولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة كن . انظر / التقریب لابن حجر (١٢٠) ، تحذیب الکمال للمزی (٤/١٦).

<sup>٤</sup> ) الكامل لابن عدي (١١٥/١).

<sup>٥</sup> ) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقية العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعين سنة ع. انظر / التقریب لابن حجر (٨١) ، الكاشف للذهبي (٢٠٢/١).

<sup>٦</sup> ) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيه شيخه بن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال النسائي كان الله خلقه للحديث عابوا عليه إجادته في المخنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح خ ت س فق. انظر / التقریب لابن حجر (٤٠٣) ، الكاشف للذهبي (٤٢/٢).

<sup>٧</sup> ) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الحرج والتتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بعض وسبعون سنة ع. انظر / التقریب لابن حجر (٥٩٧) ، الكاشف للذهبي (٣٧٦/٢).

<sup>٨</sup> ) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الشيباني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم بمهمتين مصغر بن اليم ثقة حافظ متقن من العاشرة مات سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعين خ د س ق. انظر / التقریب لابن حجر (٣٣٥) ، الكاشف للذهبي (٦١٩/١).

<sup>٩</sup> ) إبراهيم بن محمد بن عرعرة بمهملات السامي بالمهلة البصري نزيل بغداد ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض ساعاته من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين م س. انظر / التقریب لابن حجر (٩٣) ، الكاشف للذهبي (٢٢٢/١).

<sup>١٠</sup> ) خلف بن سالم المخرمي بتشديد الراء أبو محمد المهلبي مولاهم السندي ثقة حافظ من العاشرة صنف المسند عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي مات سنة إحدى وثلاثين وله نحو من سبعين س. انظر / التقریب لابن حجر (١٩٤) ، الكاشف للذهبي (٣٧٤/١).

<sup>١١</sup> ) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرئ أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ييسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنستان وسبعون خ م د ت س. انظر / التقریب لابن حجر (٩٩) ، الكاشف للذهبي (٢٣٣/١).

<sup>١٢</sup> ) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكن المليم الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ع. انظر / التقریب لابن حجر (٤٩٠) ، الكاشف للذهبي (١٩١/٢).

<sup>١٣</sup> ) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين خ م د س ق. انظر / التقریب لابن حجر (٣٢٠) ، الكاشف للذهبي (٥٩٢/١).

وعمر بن علي الفلاس<sup>(١)</sup>.

ومثال ذلك : قال ابن عدي : أربأنا عبد الله بن العباس الطيالسي<sup>(٢)</sup> قال : سمعت هلال بن العلاء<sup>(٣)</sup> يقول : من الله على هذه الأمة بأربعة ولو لاهم هلك الناس : من الله عليهم بالشافعي ، حتى بين الجمل من المفسر ، والخاص من العام والناسخ من المنسوخ ، ولو لا هلك الناس . ومن الله عليهم بأحمد بن حنبل حتى صبر في المحن والضرب فنظر غيره إليه فصبر ، ولم يقولوا بخلق القرآن ، ولو لا هلك الناس . ومن الله عليهم بيعي بن معين حتى بين الضعفاء من الثقات ، ولو لا هلك الناس . ومن الله عليهم بأبي عبيد<sup>(٤)</sup> حتى فسر غريب حديث رسول الله ﷺ ولو لا هلك الناس<sup>(٥)</sup>.

وطبقة أخرى تليهم ، وعد منهم : البخاري<sup>(٦)</sup> ، وأبوزرعة الرازي<sup>(٧)</sup> ، وأبا حاتم محمد بن إدريس الرازي<sup>(٨)</sup> ، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازي<sup>(٩)</sup> ، ومحمد بن عوف<sup>(١٠)</sup> ، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي<sup>(١١)</sup> ، وعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي<sup>(١٢)</sup> . ومثال ذلك : قال ابن عدي : محمد بن عوف الحمصي هو عالم بأحاديث الشام ، صحيحها وضعيفها<sup>(١٣)</sup>.

<sup>١</sup>) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاكي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع. انظر / التقريب لابن حجر(٤٢٤) ، الكاشف للذهبي (٨٤/٢).

<sup>٢</sup>) عبد الله بن عباس بن عبد الله أبو محمد الطيالسي سمع : عبد الله بن معاوية الجمحى ، محمد بن موسى الحرشي ، وبشر بن معاذ العبدى ، وغيرهم، روى عنه : محمد بن مخلد ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ، وغيرهم. وكان ثقة . مات أبو محمد الطيالسي سنة ثمان وثلاثمائة. انظر / تاريخ بغداد للخطيب (٣٦/١٠) ، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٣٧/٢٣).

<sup>٣</sup>) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي صدوق من الحادية عشرة مات في الحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة س. انظر / التقريب لابن حجر(٥٧٦) ، الكاشف للذهبي (٣٤٢/٢).

<sup>٤</sup>) القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبيد الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ولم أر له في الكتب حديثاً مسنداً بل من أقواله في شرح الغريب خت د ت. انظر / التقريب لابن حجر(٤٥٠) ، الكاشف للذهبي (١٢٨/٢).

<sup>٥</sup>) الكامل لابن عدي (١١٩/١).

<sup>٦</sup>) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنان وستون سنة ت س. انظر / التقريب لابن حجر(٤٦٨) ، الكاشف للذهبي (١٥٦/٢).

<sup>٧</sup>) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين وله أربع وستون م ت س ق. انظر / التقريب لابن حجر(٣٧٣) ، الكاشف للذهبي (٦٨٣/١).

<sup>٨</sup>) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين د س فق. انظر / التقريب لابن حجر(٤٦٧) ، الكاشف للذهبي (١٥٥/٢).

<sup>٩</sup>) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن واره بفتح الراء المخففة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبعين وقيل قبلها س. انظر / التقريب لابن حجر(٥٠٧) ، الكاشف للذهبي (٢٢١/٢).

<sup>١٠</sup>) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنين أو ثلاثة وسبعين دعس. انظر / التقريب لابن حجر (٥٠٠) ، الكاشف للذهبي (٢٠٨/٢).

<sup>١١</sup>) يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي أبو القاسم القرشي مولاهم صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين وله تسعة وسبعين سنة د س. انظر / التقريب لابن حجر (٦٠٤) ، الكاشف للذهبي (٣٨٩/٢).

<sup>١٢</sup>) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري بالنون أبو زرعة الدمشقي ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة إحدى وثمانين د. انظر / التقريب لابن حجر (٣٤٧) ، الكاشف للذهبي (٦٣٨/١).

<sup>١٣</sup>) الكامل لابن عدي (١٣٤/١).

**— قال ابن عدي وبعد هؤلاء طبقة أدركت أيامهم ، وعد منهم :**

إبراهيم بن أورمة<sup>(١)</sup> ، عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم<sup>(٢)</sup> ، وصالح بن محمد<sup>(٣)</sup> ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل<sup>(٤)</sup> ، وموسى بن هارون الحمال<sup>(٥)</sup>.

**— قال ابن عدي :** وفي هذه الطبقة من أدركتهم وكتبت عنهم أو يقاربونهم في الإسناد والمعرفة ، وملهم محل من ذكرت في طبقتهم وكلهم يجوز لهم الكلام في الرجال ، وعد منهم : عبداله الأهوازي<sup>(٦)</sup> ، والنسائي<sup>(٧)</sup> ، وعبدالله بن محمد بن يسار الفرهاذاني<sup>(٨)</sup> ، والحسين بن مودود أبو عروبة الحراني<sup>(٩)</sup> ،

<sup>(١)</sup> إبراهيم بن أورمة الإمام، الحافظ، البارع، أبو إسحاق الأصبهاني، مفید الجماعة ببغداد. حدث عن: محمد بن بكار بن الريان، وصالح بن حاتم بن وردان، وعمرو بن علي الفلاس، وطبقتهم. روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، محمد بن يحيى بن مندة، وأبو بكر ابن الباغندي، وأخرون. قال الدارقطني: هو ثقة، حافظ نبيل. انظر / سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤٥/١٢) ، تاريخ بغداد للخطيب (٤٢/٦).

<sup>(٢)</sup> عبيد العجل هو الحافظ المتقن أبو علي حسين بن محمد حاتم البغدادي تلميذ يحيى بن معين. حدث عن: داود بن رشيد ، وإبراهيم بن عبد الله المروي ، وبعقوب بن حميد بن كاسب ، وطبقتهم. عنه: أبو بكر الشافعي ، والطبراني ، وعثمان بن سنتة ، وأخرون. قال الخطيب: كان حافظاً متقدماً. انظر / تذكرة الحفاظ للذهبي (١٧٧/٢) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٩٠).

<sup>(٣)</sup> صالح بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأستدي مولى أسد بن خزيمة يكنى أباً على ويقلب جزءاً وكان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث ومن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار رحل كثير ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان. انظر / تاريخ بغداد للخطيب (٩/٣٢٢) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/١٥٩).

<sup>(٤)</sup> عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الحافظ أبو عبد الرحمن الشيباني عن أبيه وشيبان والهيثم بن خارجة وعن النسائي والطبراني وأبو بكر الشافعي ولد سنة ٢١٣ ومات في جمادي الآخرة ٢٩ س. الكاشف للذهبي (١/٥٣٨) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٤/١٢).

<sup>(٥)</sup> موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران الباز المعروف والده بالحمل. سمع: أباه ، وداود بن عمرو الضبي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ومن في طبقتهم وبعدهم. روى عنه: أبو سهل بن زياد وجعفر الخلدلي ، وإسماعيل الخطبي ، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وغيرهم. وكان ثقة عالماً حافظاً. انظر / تاريخ بغداد للخطيب (١٢/٥٠) ، المعين في طبقات المحدثين للذهبي (٢٦).

<sup>(٦)</sup> عبداله الأهوازي رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجوالبي صاحب التصانيف. سمع: أبا كامل الجحدري ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وسهيل بن عثمان العسكري ، وغيرهم. حدث عنه: ابن قانع ، وجمزة الكتاني ، وأبو القاسم الطبراني ، وغيرهم. قال النسائي: فأما عبداله فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. عاش تسعين سنة ومات في آخر سنة ست وثلاثمائة. انظر / تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/١٨٧) ، الأنساب للسمعاني (٢/٤٢).

<sup>(٧)</sup> أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن مات سنة ثلاثة وثمانين وله ثمان وثمانون سنة. انظر / التقريب لابن حجر (٨٨) ، الكاشف للذهبي (١/١٩٥).

<sup>(٨)</sup> عبد الله بن سيار أبو محمد الفرهاذاني ويدعى بالفرهاذاني. سمع: هشام بن عمار ، وأبا عثمان القاسم بن عبد الملك ، ودحيم ، وغيرهم. ومنه: أبو عمرو بن حمدان ، وبشر بن أحمد الإسفياني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وغيرهم. انظر / تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/٣٢) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٤٠).

<sup>(٩)</sup> أبو عروبة الإمام الحافظ المعاشر الصادق، أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي كريمة، و وهب ابن أبي كريمة ، وخلقها سواهم. حدث عنه: أبو حاتم بن جبان، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الحسين محمد بن المظفر، وخلقها سواهم. وله كتاب: "الطبقات" ، وكتاب: "تاريخ الجزيرة" ، قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتى أهل حران، شفافي حين سأله عن قوم من المحدثين. انظر / سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٥١١) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٢٣٩).

وعلي بن سعيد بن بشير الرازي<sup>(١)</sup>.

ويعتبر صاحب كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال" الإمام أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ الكبير، أحد الجهابذة، المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء المتوفى سنة ٣٦٥هـ. وكتابه جامع، وسفر واف، حيث ذكر فيه المصنف كل من تكلم فيه، وإن كان من رجال الصحيحين، فجاء هذا الكتاب يجمع الثقات والمتروكين والكذابين والجهولين.

وتفرد هذا الكتاب عن كتب الضعفاء، بذكر حديث أو أكثر من الغرائب والمناكير، عند ترجمة كل راوٍ مسنه يد الجرح، أو أشهر في وجهه سيف الذب عن عرض رسول الله ﷺ بكذب أو افتراء أو وضع أو نسيان من أحد المغفلين أو من اخترط باخره.

ومن المسائل التي اهتم بها الإمام في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال" اعتماؤه بذكر عقائد الرواية، والتفتيش عن حال أصحابها مثل ذلك: الرواية الذين رموا التشيع، والرواية الذين رموا بالقدر. والرواية الذين رموا بالإرجاء، والنصب، والصفوية، والإباضية، وغيرهم.

"ويظهر من كلامه في أولئك المبتدعة، أنه يقبل حديثهم إذا كان مستقيماً، سواء كانوا معتدلين أو دعاة أو غلاة<sup>(٢)</sup> ، فلنا صدقهم عليهم بدعتهم ، وأنه يرد حديثهم ، إذا انضم إلى بدعتهم رواية المناكير " وقد وصل من وصفوا بالبدعة في الكاملاثنين وثلاثين ومائة راوٍ .

### أهمية الموضوع :

تظهر أهمية هذا الموضوع في أمرين وهما :

- ١ - بيان منهج علماء الجرح والتعديل في قبول ورفض رواية المبتدعة ، وتسليط الضوء على هذا العلم من علوم الحديث.
- ٢ - بيان حال الرواية المتهمين بالبدعة ، وترجم لهم الإمام ابن عدي في كتابه الكامل ، لنتوصل من خلالهم إلى المنهج الذي اتبعه الإمام ابن عدي في نقاده لرواية المبتدعة.

<sup>(١)</sup> علي بن سعيد بن بشير الرازي حافظ رحال جوال. قال الدارقطني : ليس بذلك تفرد بأشياء ، قلت : سمع جبارة بن المغلس ، وعبد الأعلى بن حماد . روى عنه الطبراني ، والحسن بن ريق ، والناس . قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ . مات سنة تسع وتسعين ومائتين . انظر / لسان الميزان لابن حجر (٤/٢٣١) ، ميزان الاعتدال للذهبي (٣/١٣١).

<sup>(٢)</sup> ومقصوده بالشيعة الغلاة: من كان من هؤلاء في زمان السلف، وهم مختلفون عمّن وجد منهم في الأزمنة المتأخرة، قال الذهبي رحمه الله: فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة وطائفه ومعاوية وطائفه من حارب عليا رضي الله عنه، وتعرض لسبهم. والغالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفر هؤلاء السادة، ويثيراً من الشيوخ أيضاً، فهذا ضال معثر. انظر / ميزان الاعتدال للذهبي (١/١١٨).

## **أسباب اختيار الموضوع :**

- ١ - التعريف بالإمام ابن عدي الجرجاني ، وبيان ما كان عليه من غزارة العلم وإبراز مكانته عند العلماء ، بما خلفه من مؤلفات عظيمة .
- ٢ - بيان مكانة كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي من بين كتب الجرح والتعديل وما لهذا الكتاب من منزلة عند العلماء ، والوقوف على أسلوب المؤلف في الجرح والتعديل .
- ٣ - الوقوف على جهد سلف هذه الأمة ، وما خلفه لنا من علم نافع خالد ، ساهم في حفظ مصادر هذا الدين ، من هذا الجهد كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال" الذي ميز صحيح السنة من سقيمها ، وذلك بنقده لرواتها والحكم عليهم .
- ٤ - بيان ما كان عليه علماء المسلمين الأوائل من الدقة والتحري والبحث عن الرواة وبيان أحواهم من قبول أو طعن ولا سيما أنه يكون بسبب بدعتهم .

## **الدراسات السابقة :**

- ١ \_ معجم أحاديث ضعفاء الرجال من كتاب الكامل لابن عدي مرتبًا ترتيباً ألفباء . المؤلف / يوسف الشيخ محمد البقاعي. الناشر / دار الفكر ، عدد المجلدات: ١ ، سنة النشر: ٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
- ٢ \_ ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. رسالة دكتوراه / لزهرير عثمان علي نور . كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، قامت مكتبة الرشد بالرياض بنشرها الطبعة الأولى ، سنة النشر : ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م.
- ٣ \_ منهج ابن عدي في سير أحاديث الرواة من خلال كتابه الكامل في ضعفاء الرجال. رسالة ماجستير للباحث / بسام مرعي حسين أبو عليقة. كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. دولة الأردن ، سنة النشر : ٢٠٠٩ م.
- ٤ \_ الرواة الذين تكلم عنهم الإمام ابن عدي ضمن تراجم غيرهم في كتاب الكامل في الضعفاء. بحث للدكتور / مازن محمد حسانين السرياوي. المصدر : مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط ، الناشر : كلية اللغة العربية بأسيوط ، جامعة الأزهر، العدد رقم ٣٢ ، مجلد رقم ٤ ، سنة النشر : ٢٠١٣ م.
- ٥ \_ الرواة الذين ذكرهم ابن عدي في الكامل واطلق عليهم لفظة (لا يأس به) ولم يترجم لهم ترجمة خاصة. بحث مقدم من الدكتور / أحمد عبد محمد. الناشر : مجلة آداب الفراهيدي ، العدد رقم ١٨ ، سنة النشر : ٢٠١٤ م.
- ٦ \_ الصحابة الذين ذكرهم ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة منهجية في الجرح والتعديل. بحث للدكتور / حسين عماد علي عبدالسميع. المصدر : مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية. الناشر : جامعة أم القرى ، مجلد رقم ٦١ ، سنة النشر : ٢٠١٤ م \_ ١٤٣٥ هـ.
- ٧ \_ قول ابن عدي متancock في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة تطبيقية. بحث للدكتورة / ندي عبدالله خليل. كلية العلوم الإسلامية ، قسم أصول دين ، جامعة بغداد ، العدد رقم ٤٦ ، سنة النشر : ٢٠١٦ م.

٨ \_ الحديث المعرض عند الإمام ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء دراسة تأصيلية. بحث للدكتور / عبدربه سليمان عبدربه أبو صعيدي. المصدر : مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، الناشر : الجامعة الأردنية ، عدد رقم : ٤ ، مجلد رقم ٤٥ ، سنة النشر : ٢٠١٨ م.

٩ \_ مصطلح مستقيم الحديث في كتابه الكامل لابن عدي دلالته جمع ودراسة. بحث للدكتور / سعيد محمد قداح عبدالمجيد. المصدر : كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية\_جامعة الأزهر ، مجلد رقم ٥ ، عدد رقم ٣٤ ، سنة النشر : ٢٠١٨ م

١٠ \_ قرائن الوضع عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة استقرائيه تحليلية. بحث للدكتور / عناد غالب محمد الغانيم. المصدر: دراسات علوم الشريعة والقانون. الناشر : الجامعة الأردنية ، المجلد رقم ٤٥ ، سنة النشر : ١٤٤٠ هـ ٢٠١٨ .

#### الفروق بين هذه الرسالة والدراسات السابقة : -

١ \_ تحدثت البحوث والرسائل السابقة عن مواضيع مختلفة تماماً عن موضوع هذه الرسالة .

٢ \_ أما الرسالة الثانية في ترتيب الدراسات السابقة التي تحمل عنوان : ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. للدكتور / زهير عثمان علي نور . فقد تحدثت عن منهج ابن عدي على العموم ، ورسالي تعمقت في مسألة واحدة وهي منهج ابن عدي في نقد الرواية عن المبتدعة.

٣ \_ تحدثت الرسالة الثانية في ترتيب الدراسات السابقة التي تحمل عنوان : ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. للدكتور / زهير عثمان. عن موقف ابن عدي من رواية المبتدع<sup>(١)</sup> ، ولكن بشكل مجمل في أربعة صفحات ونصف الصفحة ، من صفحة (١١٥) ، إلى صفحة (١١٩) ، بينما دراستي تقع في سبعينات وسبعين صفحات ، وبالاطلاع على هذه الصفحات الأربع ونصف الصفحة نرى الدكتور زهير عثمان ، تكلم في صفحة (١١٥) وصفحة (١١٦) عن تعريف البعدة وموقف علماء الجرح والتعديل من رواية المبتدع ، وفي صفحة (١١٧ - ١١٨) تكلم في خمسة سطور عن موقف ابن عدي من رواية المبتدع ، ثم ذكر خمسة أمثلة أوضح من خلالها قبول ابن عدي لرواية المبتدع.

الفروق بين رسالي ورسالة الدكتور زهير عثمان ، في نقاط وهي :

أ \_ تحدثت رسالي عن البعدة بشكل موسع ، شمل التعريف بما في اللغة ، والاصطلاح ، وبيان أقسامها ، وموقف علماء الجرح والتعديل منها ، وإقامة الأدلة النقلية والنظرية على ذم البعدة ، بينما خلت رسالة الدكتور زهير عن هذه الأمور ، وإن تكلمت عن بعضها فهو بالجملة جداً.

ب \_ اشتملت رسالي على التعريف بالفرق المبتدعة في كتب اللغة ، وكتب العقيدة ، وكتب الجرح والتعديل ، وذكر أقسامها ، وبيان بعض مبادئها ، بينما خلت رسالة الدكتور زهير من ذلك.

<sup>(١)</sup> ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال (١١٥/٢).